الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مركز القياس والتقويم التربوي

SYR

مركز القياس و التقويم التربوي

Centre for Educational Measurement and Evaluation

القلق الامتحاني للشهادات العامة لعام ٢٠٢٠

(دراسة ميدانية)

إعداد : مركز القياس والتقويم التربوي

٢٠٢٠م

م	فريق العمل	العمل
1	أ.د. رمضان درويش	مدير مركز القياس والتقويم التربوي
2	د. ياسر نوح	مدير المعلوماتية
3	د. نداء علي	معاون مدير مركز القياس والتقويم التربوي
4	د. مجدي السعدي	مركز القياس والتقويم التربوي
5	شذى الميداني	رئيس قسم القياس النفسي
6	حنان أحمد	مركز القياس والتقويم التربوي

التدقيق اللغوي للاستبانة: ناصر بحصاص/ منسق اللغة العربية في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.

م	فهرست المحتوى	الصفحة
ملخص الدراسة		5
مقدمة		6
1	مشكلة الدراسة	7
2	أهمية الدراسة	7
3	أهداف الدراسة	7
4	أسئلة الدراسة	7
5	مصطلحات الدراسة	8
6	منهج الدراسة	8
7	نتائج الدارسة	9
8	أولاً: توزع أفراد عينة الدراسة	9
9	ثانياً: نتائج استجابات الطلبة على بنود الاختبار	10
10	ثالثاً: جداول نتائج الدراسة	23
11	رابعاً: استنتاجات الدراسة	30
12	مقترحات الدراسة	31

م	فهرست الجداول	الصفحة
1	جدول(1) المعيار للحكم على مستويات القلق الامتحاني	8
2	جدول(2) استجابات عينة الدراسة وفق النسبة المئوية	23
3	جدول(3) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة	25
4	جدول(4) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات نوع التعليم، والشهادة	27
5	جدول(5) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية	29

م	فهرست الأشكال	الصفحة
1	شكل(1) نسبة المستجيبين وفق الجنس	9
2	شكل(2) نسبة المستجيبين وفق مكان الإقامة	9
3	شكل(3) نسبة الطلبة المستجيبين وفق نوع التعليم	10
4	شكل(4) نسبة الطلبة المستجوبين وفق الصف الدراسي	10
5	شكل(5) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الأولى	11
6	شكل(6) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية	11
7	شكل(7) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة	12
8	شكل(8) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة	13
9	شكل(9) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة	13
10	شكل(10) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة	14
11	شكل(11) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة	14
12	شكل(12) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة	15
13	شكل(13) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة	15
14	شكل(14) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العاشرة	16
15	شكل(15) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الحادية عشرة	16
16	شكل(16) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية عشرة	17
17	شكل(17) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة عشرة	17
18	شكل(18) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة عشرة	18
19	شكل(19) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة عشرة	19
20	شكل(20) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة عشرة	19
21	شكل(21) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة عشرة	20
22	شكل(22) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة عشرة	21
23	شكل(23) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة عشرة	21
24	شكل(24) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العشرون	22

دراسة القلق الامتحاني للشهادات العامة لعام 2020

دراسة ميدانية

ملخص الدراسة

قام مركز القياس والتقويم التربوي بدراسة حول القلق الامتحاني، بهدف معرفة واقع القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي في سورية، واستخدم مقياس الكتروني للقلق الامتحاني نشر على موقع وزارة التربية، وبلغت العينة(73003) طالباً وطالبةً.

كانت أبرز نتائج الدراسة النقاط الآتية:

- بلغت نسبة من استفادوا من المنصات التعليمية(20%).
- بلغت نسبة من ساعدتهم نافذة التعلم بالحصول على المعلومات(17%).
- بلغت نسبة من ساعدتهم الدروس المقدمة على الفضائية التربوية(13%).
- بلغت نسبة من ساعدتهم إجراءات وزارة التربية لفهم الوحدات الدراسية الأخيرة(13%).
- بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية لمساعدة الطلبة لتعويض الفاقد التعليمي، والحد من القلق الامتحاني(1.78)، وهي درجة متوسطة في مقياس القلق المعتمد.
- كانت نسبة القلق بصورة عامة بين المرتفع، والحاد بمتوسط(3.30)، وهو قلق حاد.

كلمات مفتاحية:التقويم التربوي– القلق الامتحاني– الشهادات الدراسية.

مقدمة:

يعد القلق الامتحاني حالة نفسية انفعالية مؤقتة يمر بها الطلبة عند بداية كل امتحان، ويوجد أسباب كثيرة تؤدي للقلق الامتحاني أكثرها الآتي: (ضغوط الأهالي، والخوف من الفشل الدراسي، وبرنامج الامتحان الزمني، وتوزيعه وفق المواد التدريسية، ومبالغة وسائل الإعلام)، في الظروف الطبيعية، وتزداد حالة القلق عند الطلبة في الأزمات، مما ينتج عنا ردود فعل نفسية، وجسدية عن الطلبة تؤثر على أدائه الامتحاني، وتحصيله الدراسي.

يعيش العالم عموماً أزمة فيروس كورونا، والجمهورية العربية السورية خصوصاً، والتي أثرت على جميع نواحي الحياة، وعلى سير العملية التعلمية للطلبة من تعليق الدوام في للمدارس، ومسألة الامتحانات الدراسية للصفوف الانتقالية، وشهادة التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي.

قام مركز القياس والتقويم التربوي ببناء مقياس القلق الامتحاني، وتحكيمه من قبل المختصين في مجال التربية وعلم النفس في وزارة التربية، وكلية التربية في جامعة دمشق، ودراسة صدقه وثباته.

بناءً على ما سبق قام مركز القياس والتقويم التربوي بالتعاون مع مدير المعلوماتية بتحويل مقياس القلق الامتحاني إلى مقياس الكتروني، وأطلق على موقع وزارة التربية، والعديد من المواقع الإلكترونية، والصفحات المهتمة بالشأن التربوي على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بتاريخ 10 نيسان 2020، وقد بلغ عدد الطلبة المستجيبين / 73003/ طالباً وطالبة.

1. مشكلة الدراسة:

يعاني العالم أجمع من أزمة انتشار وباء فيروس كورنا المستجد التي أثرت على جميع نواحي الحياة عموماً، وتأثر القطاع التربوي نتيجة لتوقف العملية التعليمية في معظم دول العالم، إذ تشير تقديرات اليونسكو إلى إغلاق المدارس، والجامعات في(165) بلداً منذ 26 من آذار في عام 2020، إذ ترك أثراً على ما يفوق(1.5) مليار متعلم، ومتعلمة أي(87)% من المتعلمين حول العالم، وأغلقت المدارس على الصعيد المحلي في(11) بلداً آخر.

إن انتشار وباء فيروس كورنا المستجد اثر على العملية التربوية عموماً، والعملية الامتحانية خصوصاً، مما انعكس على الوضع النفسي للطلبة، وأدى إلى ظهور حالة القلق الامتحاني لدى معظمهم نتيجة لعوامل عدة منها: ضغوط الأهالي، والخوف من الفشل الدراسي، وعدم البت في مواعيد الامتحانات، ومبالغة وسائل الإعلام.

بناءً على ما سبق كان لا بد من دراسة لواقع القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي العام.

وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما واقع القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي العام في سورية؟.

2. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- أهمية عملية الامتحانات، وأثرها على مستقبل الطلبة.
- أهمية دراسة القلق الامتحاني لما له من أثر على أداء الطلبة، ومستوى تحصيلهم.
- ما قد تتوصل إليه الدراسة من مقترحات لتخفيف القلق الامتحاني عند الطلبة.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- تعرُّف واقع القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي، والثانوي العام في سورية.
- تعرُّف أثر إجراءات وزارة التربية بخصوص الفاقد التعليمي.

4. أسئلة الدراسة:

تأتي أسئلة الدراسة وفق الآتي:

1. ما واقع القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم الأساسي، والثانوي العام في سورية؟.
2. ما أثر الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية لتعويض الفاقد التعليمي؟.

5. مصطلحات الدراسة:

- **القلق الامتحاني:** هو نوع من أنواع القلق المرتبط بمواقف الامتحان، إذ تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالانزعاج والانفعالية، وهي حالة انفعالية وجدانية تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر، والتهديد، والخوف من الامتحان(زهران، 2000، 62).
- **التقويم التربوي:** هو عملية وصف، وعملية حصول على معلومات مفيدة، وتقديمها للحكم على بدائل القرار(مخائيل، 2007، 153).
- **الشهادات(إجرائيا):** هي الشهادة التي يحصل عليها الطالب بنهاية المرحلة الدرسية للتعليم الأساسي، أو التعليم الثانوي.

6. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج يساعد في تَعرُّف مستوى القلق الامتحاني لدى الطلبة، إذ يساعد هذا المنهج في الإجابة عن أسئلة البحث من خلال وصف البيانات ثم القيام بتحليلها لتحقيق أهداف البحث الحالي، إذ صممت مجموعة من الجداول، والأشكال، وذلك لتنظيم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها. واستخدمت الدراسة مقياس للقلق الامتحاني حكم من قبل المختصين في كلية التربية بجامعة دمشق، وبلغت عينة الدراسة(73003) طالباً، وطالبةً من طلبة شهادات التعليم الأساسي، والثانوي في سورية.

جدول(1) المعيار للحكم على مستويات القلق الامتحاني

م	المتوسط	المستوى
1	1.00 – 1.75	منخفض
2	1.76 – 2.50	متوسط
3	2.51 – 3.25	مرتفع
4	3.26 – 4.00	حاد

7. نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: توزع أفراد عينة الدراسة:

1- توزع أفراد العينة وفق الجنس

بلـغ عـدد الإنـاث(41454) بنسـبة 57 %، والـذكور(31049) بنسـبة 43%، مـا يشـير إلـى أن تجاوب الإناث أعلى من الذكور بفارق 14%.

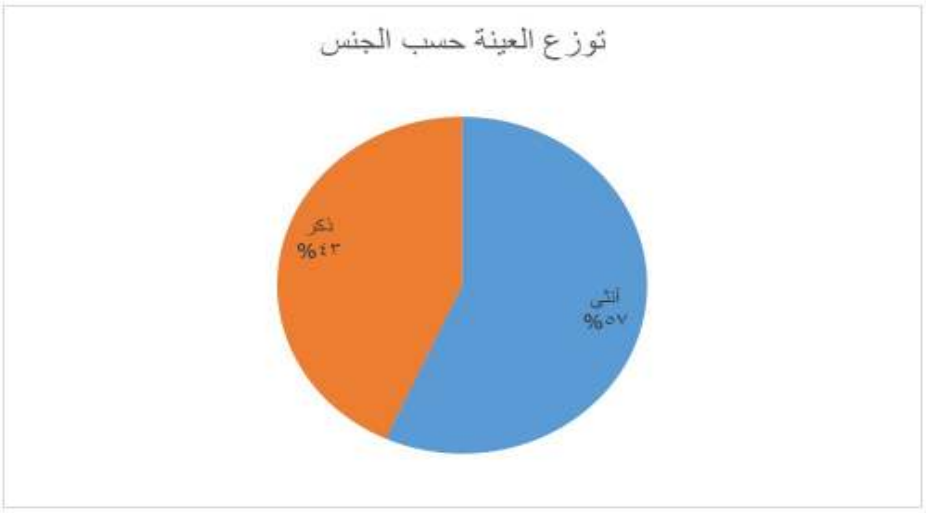

شكل(1) نسبة المستجيبين وفق الجنس

2-توزع أفراد العينة وفق مكان الإقامة

بلـغ عـدد المسـتجيبين مـن **الريـف** 26371 نسـبة **36%**، وعـدد المسـتجيبين مـن **المدينـة** 46632 بنسبة **64%**

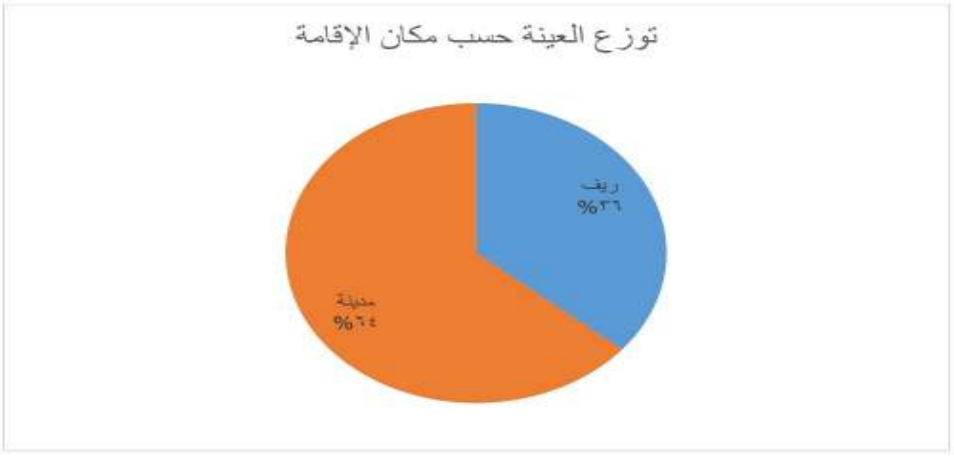

شكل(2) نسبة المستجيبين وفق مكان الإقامة

يلاحـظ أنّ نسـبة المسـتجيبين مـن المدينـة تزيـد عـن الريـف بنسـبة 28% وهـذا يـدل علـى أن طلبة الريف أقل وصولاً إلى موقع الوزارة بنسبة تقارب النصف.

3- توزع أفراد العينة وفق نوع المدرسة:

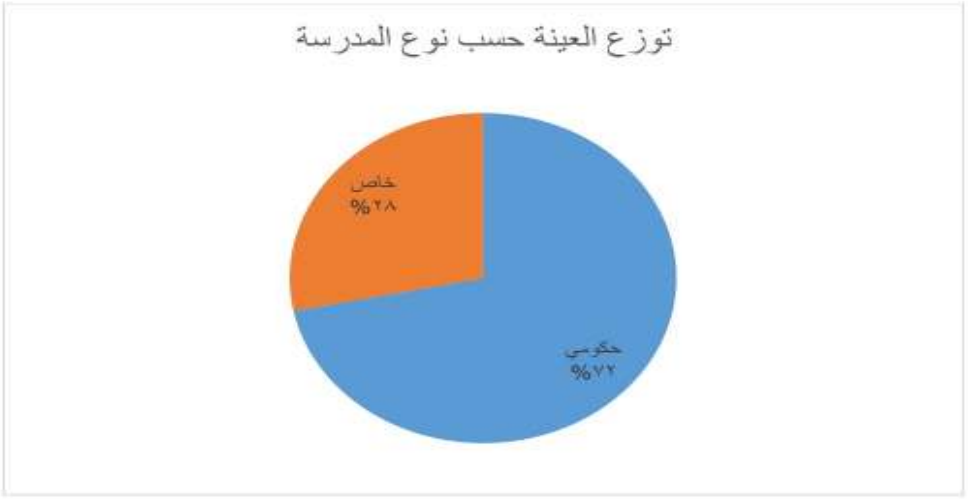

شكل(3) نسبة الطلبة المستجيبين وفق نوع التعليم

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة المستجيبين من طلاب المدارس الحكومية بلغت 72% من حجم العينة في حين أن نسبة المستجيبين من طلاب المدارس الخاصة بلغت 28% من حجم العينة، وهذا طبيعي لأن عدد طلبة التعليم الحكومي يشكل اضعاف التعليم الخاص.

4- توزع أفراد العينة وفق متغير الصف الدراسي

بلغ عدد طلبة الصف **<u>التاسع أساسي</u> 23442 بنسبة 32%**،**<u>والثالث الثانوي الأدبي</u> 9136 بنسبة 13%**، **أما <u>الثالث الثانوي العلمي</u>** 40425 بنسبة **55%**.

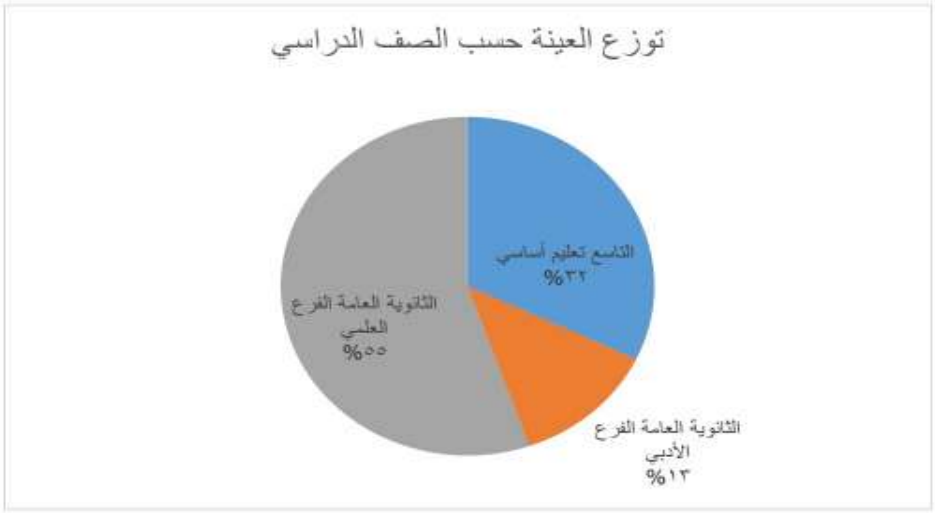

شكل(4) نسبة الطلبة المستجوبين وفق الصف الدراسي

ثانياً: نتائج استجابات الطلاب على بنود الاختبار:

كانت نتائج الاستجابات على النحو الآتي:

العبارة الأولى: انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة

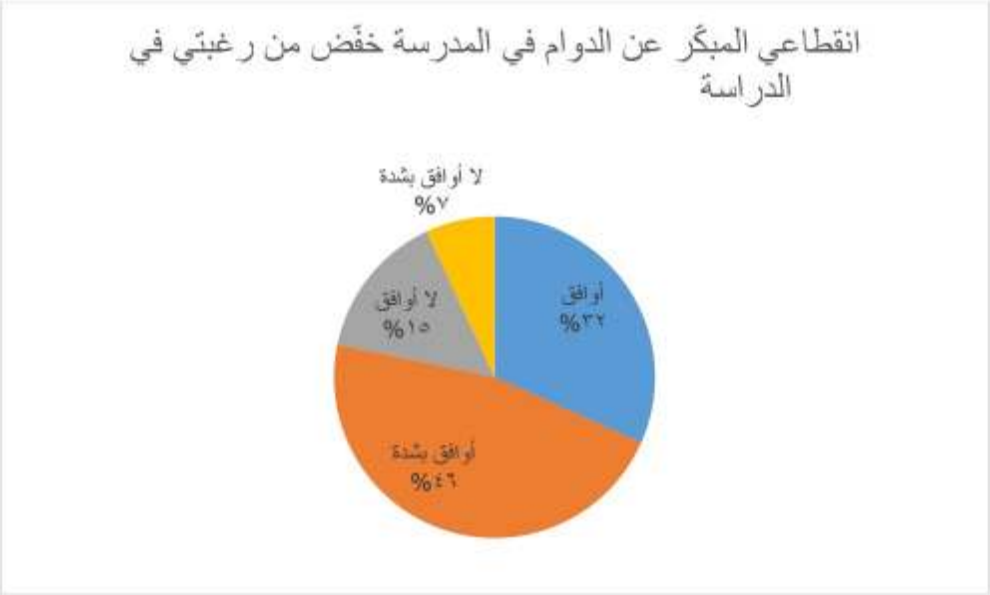

شكل(5) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الأولى

بلغت نسبة الموافقين بشدة 46%، والموافق 32%.

- **بلغت نسبة من يعتبرون أنّ الانقطاع المبكر عن المدرسة يخفض الرغبة في الدراسة بلغ 78%.**

العبارة الثانية: يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام

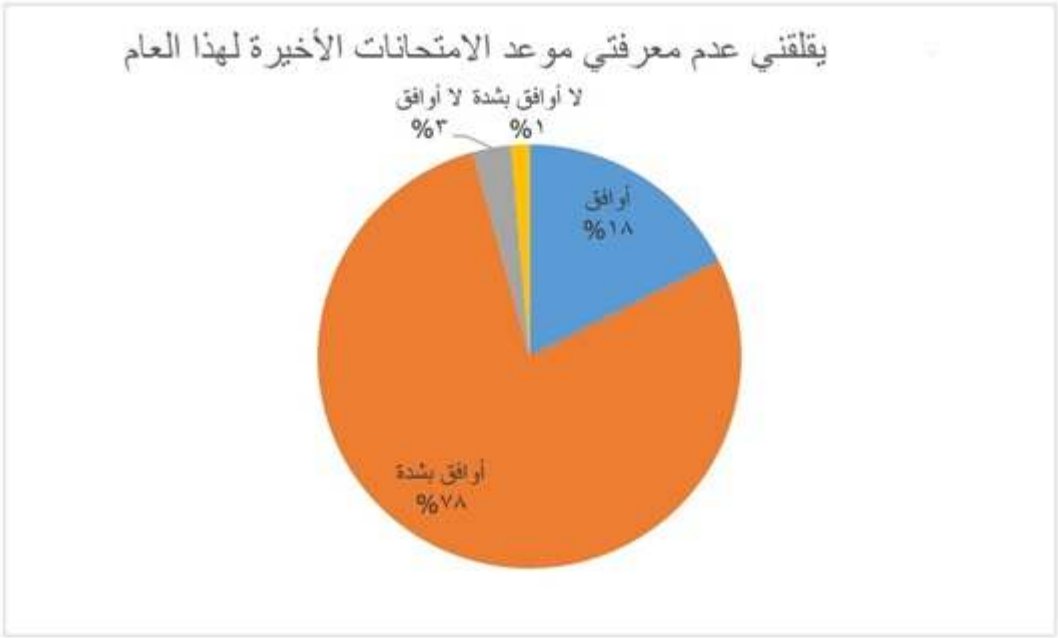

شكل(6) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية

بلغت نسبة من لديهم **قلق حاد** بسبب عدم معرفة موعد الامتحانات **78%**، إضافة لـ **18%** لديهم **قلق عادي**.

- **نسبة من لديهم قلق مرتفع بسبب عدم معرفة موعد الامتحانات بلغت 96% وهذا يعطي مؤشر إلى ضرورة تحديد موعد امتحانات الشهادات لهذا العام بغض النظر عن الظروف الحالية.**

العبارة الثالثة: تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان

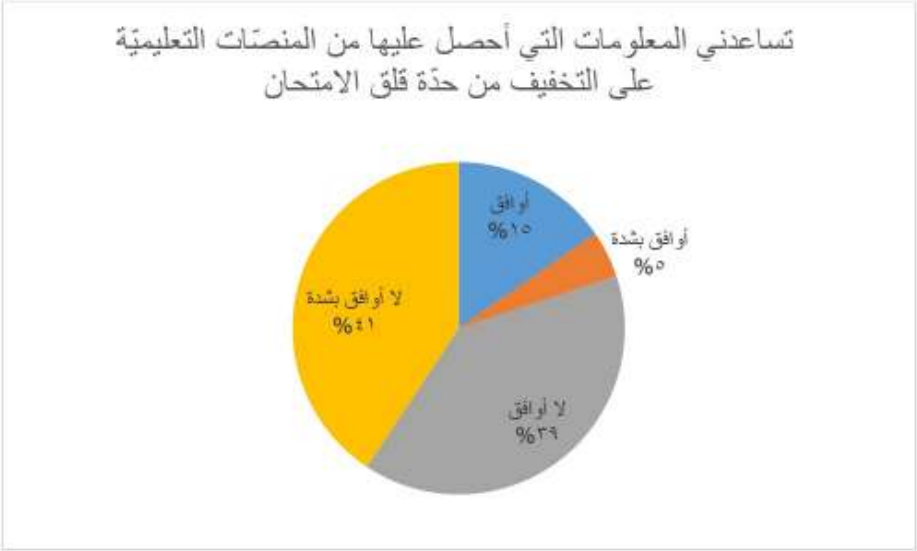

شكل(7) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة

يلاحظ من الشكل السابق أنّ من ساعدتهم المنصات التعليمية للتخفيف من القلق شكلت ما نسبته 20% بين موافق وموافق بشدة.

- **أي أنّ 80% من العينة لم يتمكنوا من الوصول إلى المنصات التعليمية لأسباب مختلفة.**

العبارة الرابعة: تساعدني نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة في التحضير للامتحان.

شكل(8) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة

بلغت نسبة من ساعدتهم نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة 17%، ونسبة من لم يتمكنوا من الاستفادة 83%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 83% من أفراد العينة لم يتمكنوا من الاستفادة من نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة لعدم تمكنهم من الولوج إلى الشبكة.**

العبارة الخامسة: يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان.

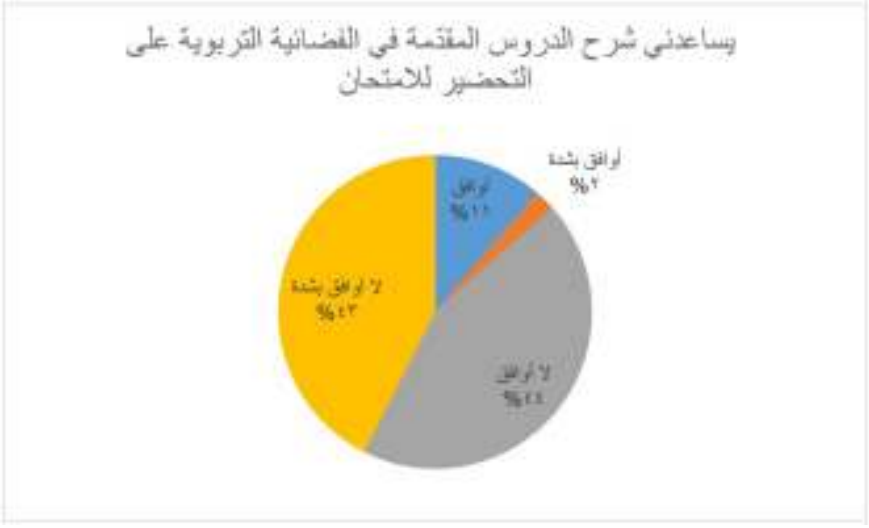

شكل(9) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة

- **يدل الشكل السابق أن 87% من أفراد العينة لم يتمكنوا من الاستفادة من الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان.**

العبارة السادسة: أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان.

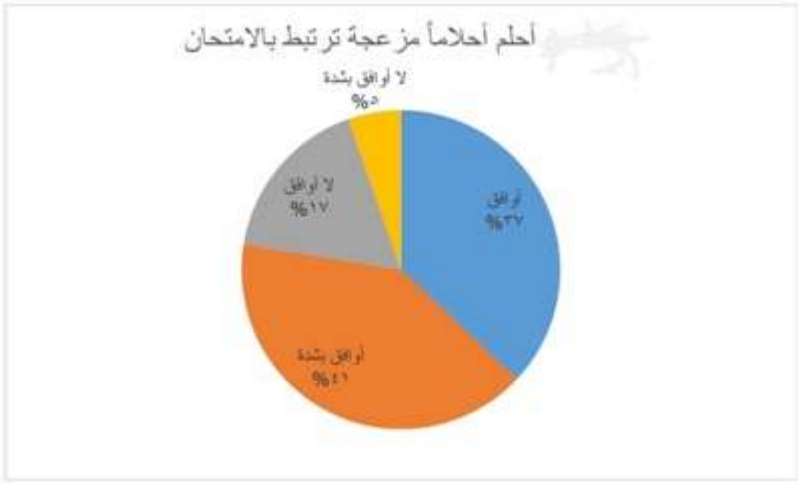

شكل(10) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة

بلغت نسبة من لديهم أحلام مزعجة حول الاختبار بدرجة مرتفعة جداً 41%، ونسبة من لديهم أحلام مزعجة حول الاختبار بدرجة مرتفعة 37%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 78% من أفراد العينة كانت لديهم أعراض ضغط نفسي وشدة نفسية بسبب التفكير في الامتحان.**

العبارة السابعة: أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية.

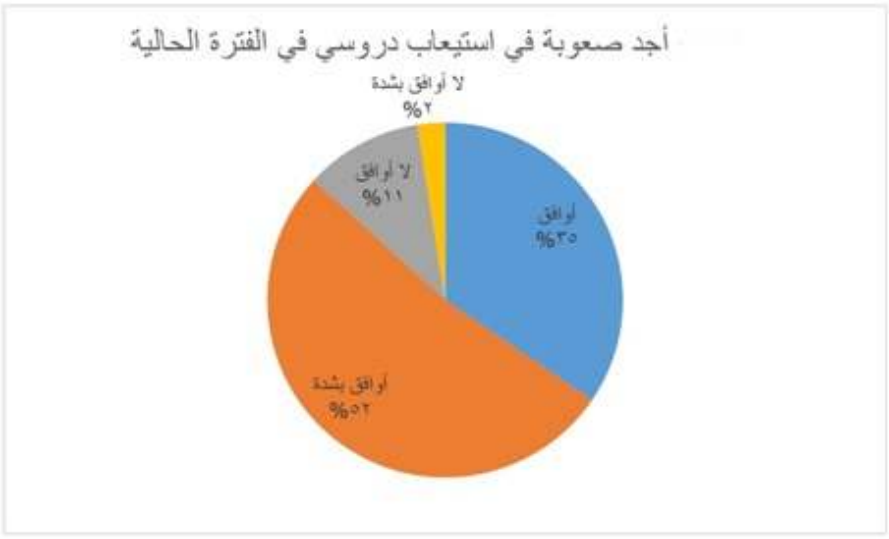

شكل(11) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة

بلغت نسبة من لديهم صعوبة شديدة في استيعاب الدروس في الفترة الحالية 52%، ونسبة من نسبة من لديهم صعوبة في استيعاب الدروس في الفترة الحالية 35%من العينة.

❖ **يـدل الشـكل السـابق أن 87% مـن أفـراد العينـة لـديهم صـعوبة فـي اسـتيعاب الدروس في الفترة الحالية**

العبارة الثامنة: لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة.

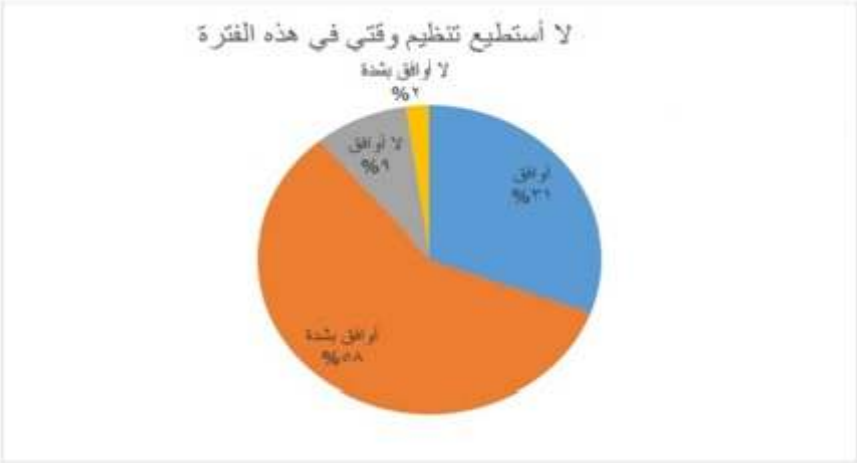

شكل(12) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة

بلغت نسبة من لديهم صعوبة شديدة في تنظيم الوقت في الفترة الحالية 58%، ونسبة من لديهم صعوبة في تنظيم الوقت في الفترة الحالية 31%من العينة.

❖ **يـدل الشـكل السـابق أن 89% مـن أفـراد العينـة لـديهم صـعوبة فـي تنظـيم الوقـت فـي الفترة الحالية.**

العبـارة التاسـعة: أخشـى أن تـأتي أسـئلة مـن الوحـدات الموجـودة فـي آخـر الكتـاب، ولـم تشـرح في المدرسة.

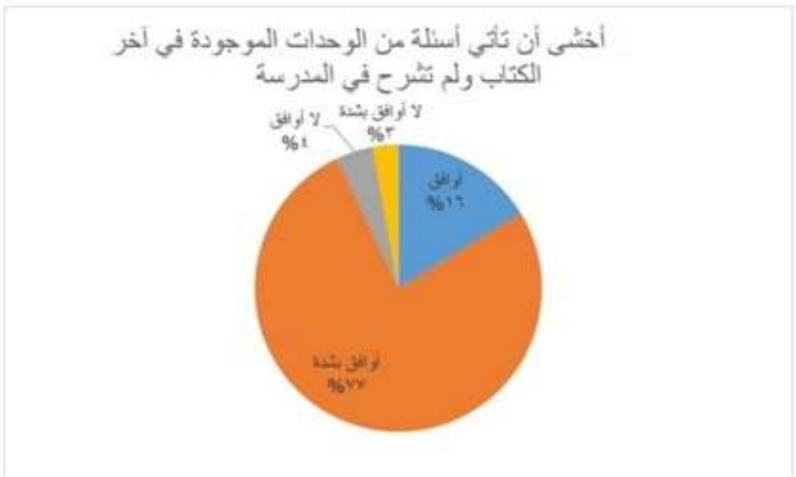

شكل(13) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة

بلغت نسبة من لديهم خوف شديد أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتب، ولم تشرح في المدرسة 77%، ونسبة من لديهم خوف أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة 16%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 93% من أفراد العينة لديهم خوف أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب، ولم تشرح في المدرسة.**

العبارة العاشرة: أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة.

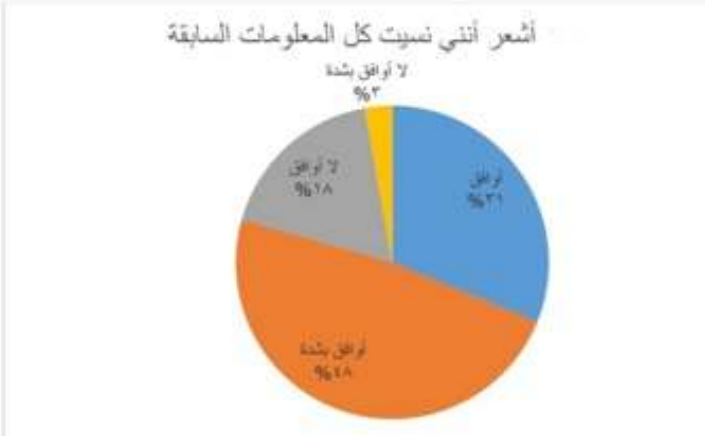

شكل(14) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العاشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بنسيان كل المعلومات السابقة بدرجة مرتفعة جداً 48%، ونسبة من لديهم شعور بنسيان كل المعلومات السابقة بدرجة مرتفعة 31%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 79% من أفراد العينة لديهم توتر شديد من نسيان كل المعلومات السابقة.**

العبارة الحادية عشرة: لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة.

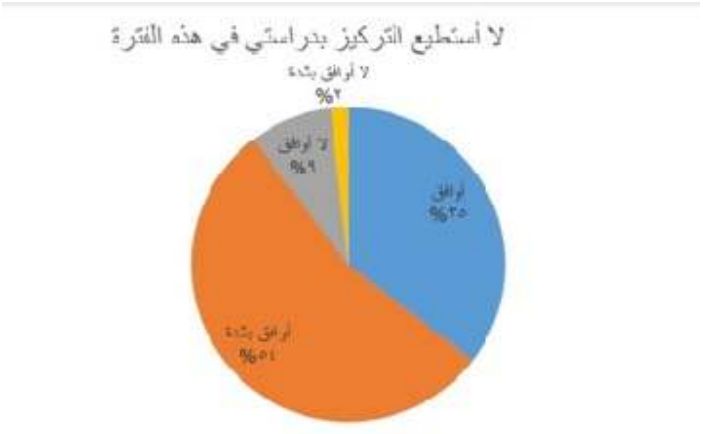

شكل(15) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الحادية عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بعدم القدرة على التركيز بدرجة مرتفعة جداً 54%، ونسبة من لديهم بعدم القدرة على التركيز بدرجة مرتفعة 35%من العينة.

يدل الشكل السابق أن 89% من العينة لديهم توتر شديد بسبب ضعف التركيز.

العبارة الثانية عشرة: الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة.

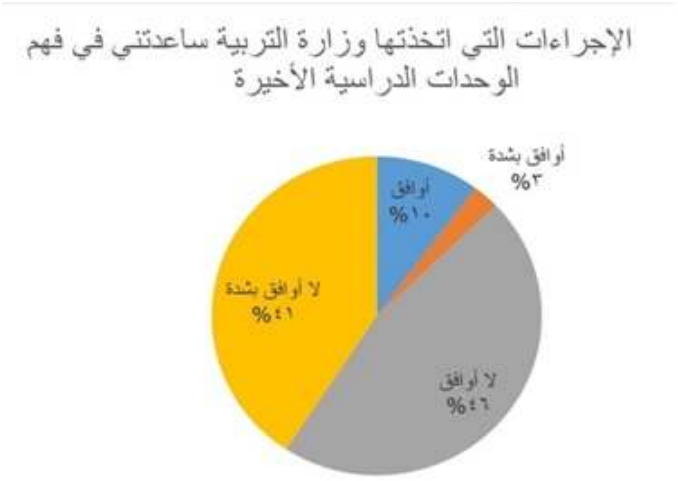

شكل(16) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية عشرة

بلغت نسبة من ساعدتهم الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية في الحصول على معلومات مفيدة 13%، ونسبة من لم يتمكنوا من الاستفادة 87%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 87% من أفراد العينة لم يتمكنوا من الاستفادة من الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية في الحصول على معلومات مفيدة حول الامتحان، وقد يعزى السبب لعدم توافر شكبة النت، أو لعدم انتظام الكهرباء.**

العبارة الثالثة عشرة: أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة

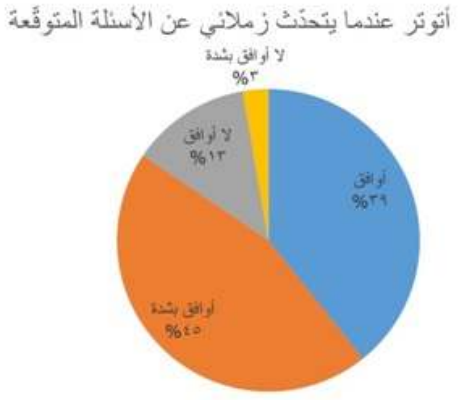

شكل(17) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر الشديد عندما يتحدث زملائهم عن الأسئلة المتوقعة45%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر عندما يتحدث زملائهم عن الأسئلة المتوقعة بدرجة مرتفعة 39%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 84% من أفراد العينة لديهم توتر عندما يتحدث زملائهم عن الأسئلة المتوقعة.**

العبارة الرابعة عشرة: أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام.

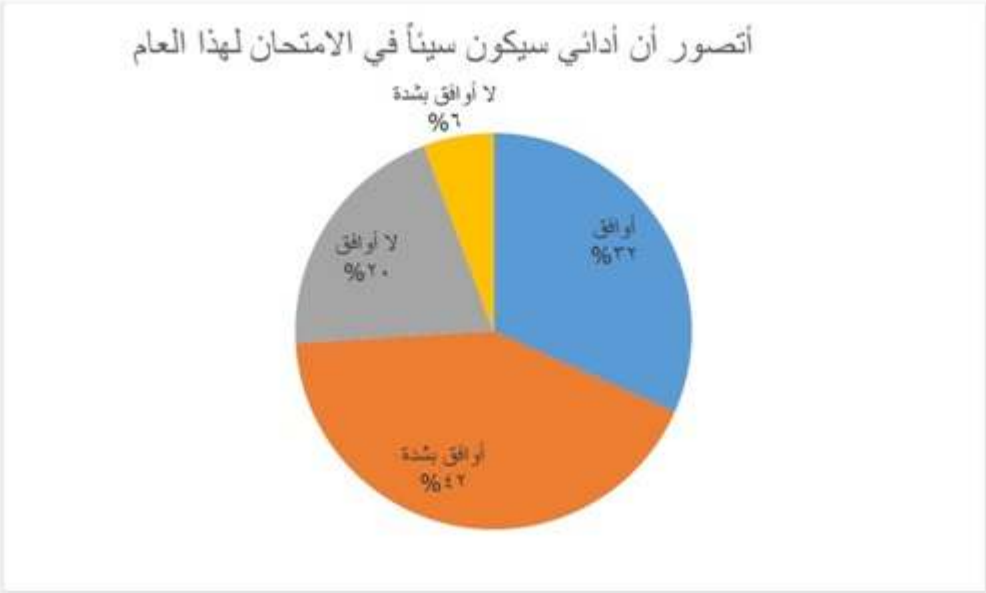

شكل(18) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر حول التوقع بتدني أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة جداً 42%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر حول أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة 32%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 74% من أفراد العينة لديهم توتر حول أدائهم في الامتحان.**

العبارة الخامسة عشرة: تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع.

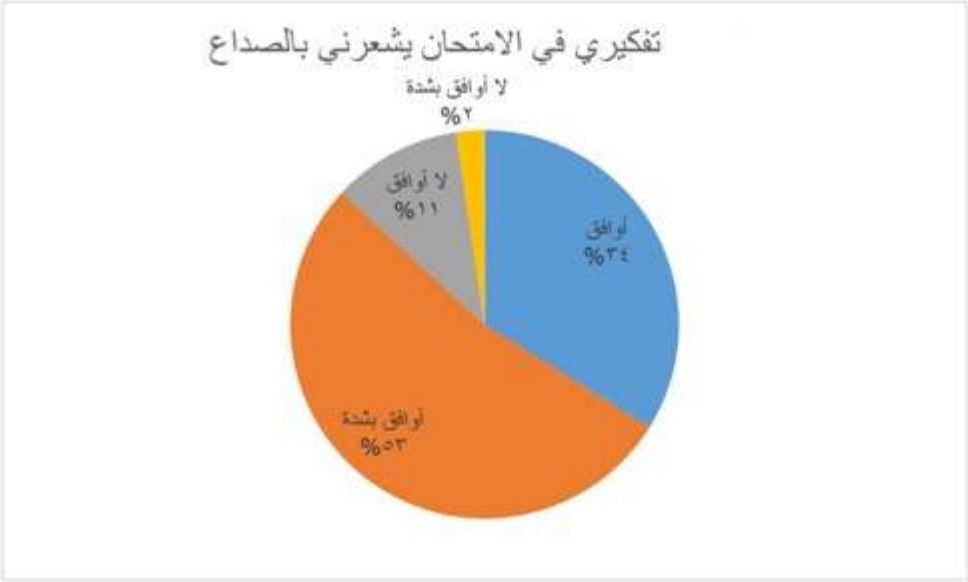

شكل(19) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالصداع حول أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة جداً 53%، ونسبة من لديهم شعور بالصداع حول أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة 34%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 87% من أفراد العينة يشعرون بالصداع أثناء تفكيرهم بالامتحان.**

العبارة السادسة عشرة: أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان

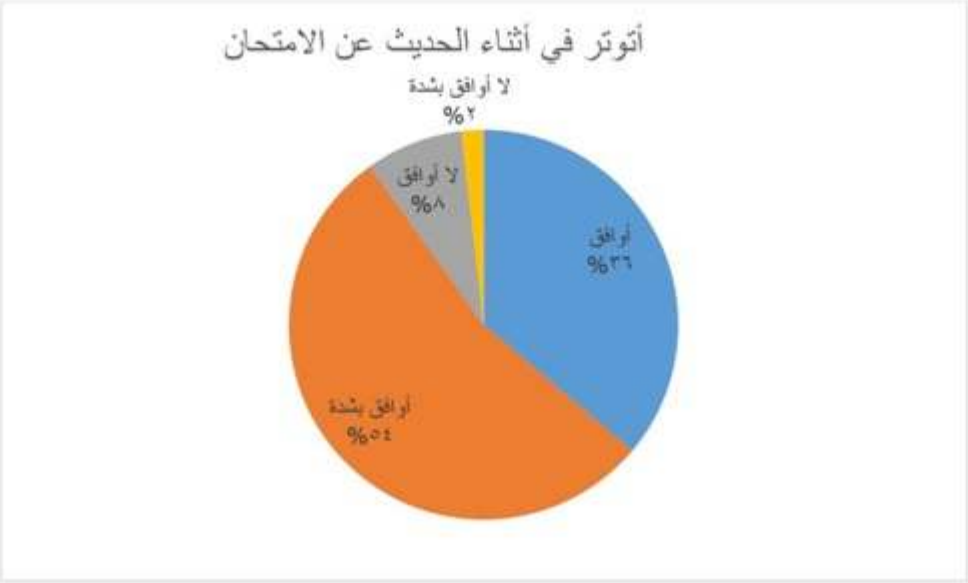

شكل(20) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان بدرجة مرتفعة جداً 54%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان بدرجة مرتفعة 36%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 90% من أفراد العينة يعانون من التوتر في أثناء الحديث عن الامتحان.**

<u>العبارة السابعة عشرة</u>: أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي

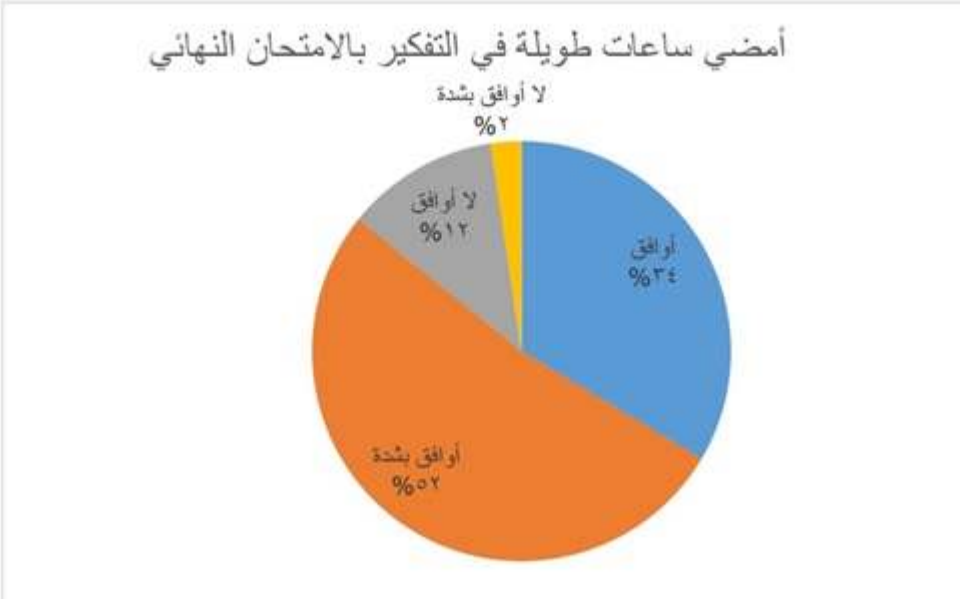

شكل(21) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر في التفكير بالامتحان بدرجة مرتفعة جداً 52%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر في التفكير بالامتحان بدرجة مرتفعة 34%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 86% من أفراد العينة يمضون ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي.**

العبارة الثامنة عشرة: يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان

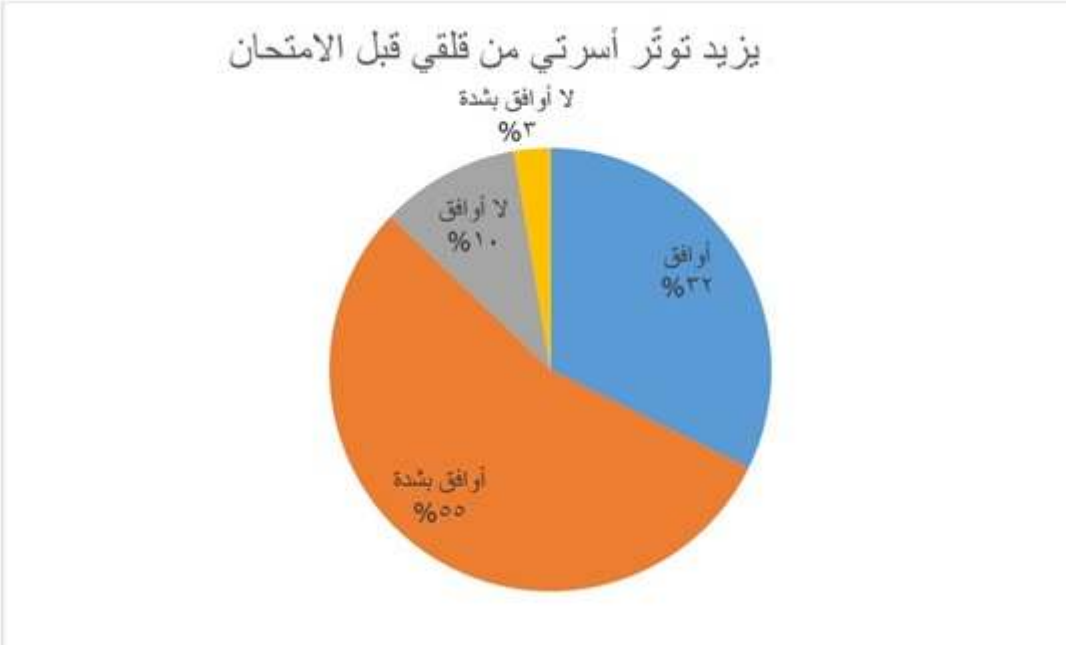

شكل(22) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة عشرة

بلغت نسبة من يزيد توتر أسرتهم من قلقهم قبل الامتحان بدرجة شديدة جداً 55%، ونسبة من يزيد توتر أسرتهم من قلقهم قبل الامتحان بدرجة شديدة 32%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 87% من أفراد العينة يزيد توتر أسرتهم من قلقهم قبل الامتحان بدرجة شديدة،** أي أن دور الأهل كثيراً ما يكون ضاغطاً من خلال الحماية الزائدة، والحرص على نيل أبنائهم درجات مرتفعة في الامتحان النهائي.

العبارة التاسعة عشرة: أخاف من الرسوب في هذا العام.

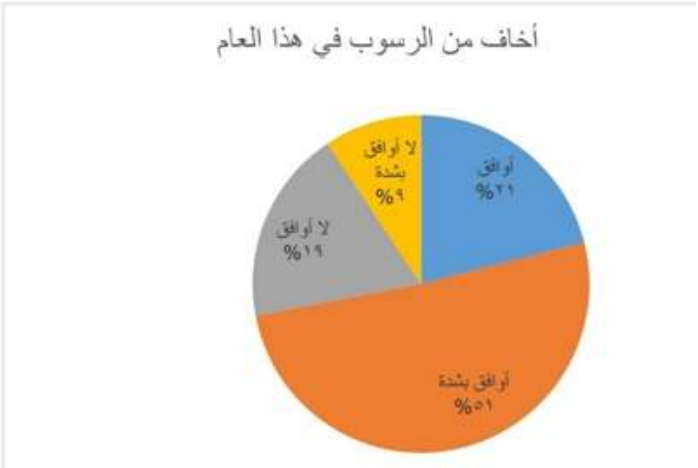

شكل(23) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة عشرة

بلغت نسبة من لديهم خوف من الرسوب في الامتحان بدرجة شديدة جداً 51%، ونسبة من لديهم خوف من الرسوب في الامتحان بدرجة شديدة 21%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 72% من أفراد العينة من لديهم خوف من الرسوب في الامتحان.**

<u>العبارة العشرون</u>: لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد.

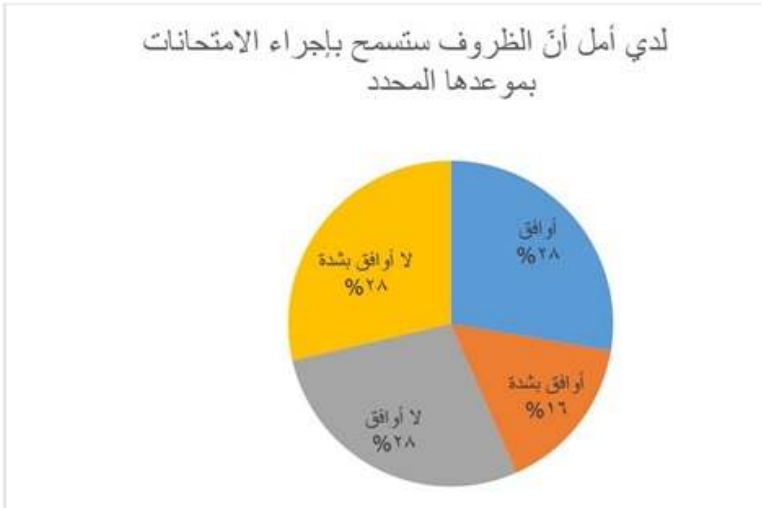

شكل(24) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العشرون

بلغت نسبة من لديهم أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد بدرجة مرتفعة جداً 16%، ونسبة من لديهم أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد بدرجة مرتفعة 28%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 56% من أفراد العينة ليس لديهم أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد، وهذا يبرر ضرورة تحديد مواعيد الامتحانات رغم الظروف الحالية للتخفيف من الضغوط التي يعاني منها الطلبة.**

ثالثاً: جداول نتائج الدراسة:

جدول(2) استجابات عينة الدراسة وفق النسبة المئوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	مجموع
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	46.6	31.7	14.8	7	100
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	78.1	17.5	3	1.4	100
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	4.5	15.4	39.4	40.7	100
4	تساعدني نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة في التحضير للامتحان	3.2	14.6	41.6	40.6	100
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	2.2	11.3	44	42.5	100
6	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	40.6	37	17.1	5.3	100
7	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	52.2	34.6	10.7	2.5	100
8	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	58.2	30.7	8.8	2.3	100
9	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات	76.7	16.2	4.2	2.9	100

	الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة					
10	أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة	48.2	31.2	17.8	2.8	100
11	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	54.2	35.4	8.6	1.8	100
12	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة	2.6	10.2	46.5	40.7	100
13	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة	45.2	39.3	12.8	2.7	100
14	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	42.4	31.7	20.2	5.7	100
15	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	53	33.9	10.8	2.3	100
16	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	53.9	36.2	8.1	1.8	100
17	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	52.2	33.6	11.9	2.4	100
18	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	54.8	32.3	10.2	2.6	100
19	أخاف من الرسوب في هذا العام	50.9	21	18.7	9.4	100
20	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	15.7	27.7	28	28.6	100

جدول(3) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة

م	العبارة	ذكور	إناث	مدينة	ريف
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	3.17	3.17	3.18	3.16
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	3.69	3.74	3.72	3.71
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	1.81	1.85	1.83	1.84
4	تساعدني نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة في التحضير للامتحان	1.77	1.82	1.79	1.81
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	1.70	1.75	1.72	1.74
6	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	3.03	3.19	3.16	3.13
7	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	3.34	3.38	3.36	3.37
8	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	3.41	3.47	3.45	3.43
9	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة	3.65	3.68	3.66	3.66
10	أشعر أنني نسيت كل المعلومات	3.22	3.26	3.24	3.24

	السابقة				
11	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	3.40	3.43	3.43	3.40
12	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة	1.72	1.76	1.74	1.75
13	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة	3.20	3.31	3.26	3.27
14	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	3.14	3.07	3.09	3.12
15	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	3.30	3.43	3.37	3.37
16	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	3.35	3.46	3.42	3.42
17	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	3.30	3.39	3.35	3.36
18	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	3.41	3.37	3.38	3.40
19	أخاف من الرسوب في هذا العام	3.14	3.12	3.11	3.17
20	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	2.22	2.36	2.28	2.34

جدول(4) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات نوع التعليم، والشهادة

م	العبارة	حكومي	خاص	تاسع	أدبي	علمي
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	3.16	3.21	3.02	3.30	3.23
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	3.70	3.76	3.61	3.73	3.78
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	1.86	1.76	2	1.91	1.72
4	تساعدني نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة في التحضير للامتحان	1.82	1.73	1.96	1.88	1.69
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	1.76	1.64	1.91	1.76	1.61
6	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	3.12	3.13	3	3.21	3.18
7	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	3.37	3.35	3.26	3.51	3.39
8	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	3.44	3.46	3.33	3.52	3.49
9	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة	3.67	3.65	3.92	3.67	3.69

10	أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة	3.24	3.24	3.12	3.41	3.27
11	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	3.41	3.43	3.29	3.54	3.46
12	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة	1.76	1.70	1.85	1.81	1.67
13	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة	3.27	3.24	3.21	3.35	3.28
14	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	3.11	3.09	2.96	3.21	3.16
15	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	3.36	3.39	3.24	3.46	3.42
16	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	3.41	3.44	3.33	3.48	3.45
17	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	3.35	3.36	3.23	3.47	3.40
18	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	2.39	3.39	3.33	3.42	3.41
19	أخاف من الرسوب في هذا العام	3.15	3.07	3.03	3.49	3.10
20	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	2.34	2.20	2.51	2.40	2.16

جدول(5) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية

السؤال	العبارة	المتوسط	المستوى
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	3.18	مرتفع
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	3.72	حاد
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	1.84	متوسط
4	تساعدني نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة في التحضير للامتحان	1.80	متوسط
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	1.73	منخفض
6	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	3.13	مرتفع
7	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	3.67	حاد
8	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	3.45	حاد
9	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة	3.67	حاد
10	أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة	3.25	مرتفع
11	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	3.42	حاد
12	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة	1.75	منخفض
13	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة	3.27	مرتفع

	المتوقعة		
14	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	3.11	مرتفع
15	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	3.37	حاد
16	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	3.42	حاد
17	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	3.36	حاد
18	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	3.39	حاد
19	أخاف من الرسوب في هذا العام	3.14	مرتفع
20	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	2.29	متوسط
3.30			

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- نسبة تفاعل الثانوي(24%) أعلى من التاسع الأساسي(8%).
- نسبة تفاعل الإناث(57%) أعلى من الذكور(43%).
- نسبة تفاعل الثالث الثانوي العلمي(55%) أعلى من الثالث الثانوي الأدبي(13%).
- نسبة تفاعل التاسع الأساسي(32%).
- جاء متوسط القلق بين مرتفع، وحاد، وكان على الترتيب الآتي من الأعلى إلى الأدنى: الثالث الثانوي الأدبي(3.38)، أما الثالث الثانوي العلمي(3.31)، أما التاسع الأساسي(3.05).
- جاء متوسط القلق عند الإناث(3.30)، أعلى منه عند الذكور(3.27).

- جاء متوسط القلق عند الريف(3.27)، أعلى منه عند المدينة(3.08).
- جاء متوسط القلق عند التعليم الحكومي(3.25)، أعلى منه عند الخاص(3.13).
- جاء متوسط الاستفادة من الإجراءات التي اتبعتها وزارة التربية فيما يتعلق بتخفيض القلق عند أفراد العينة(1.78) بدرجة متوسطة.

المقترحات:

توصلت الدراسة إلى المقترحات الآتية:

- تحديد موعد إجراء الامتحانات لشهادة التعلم الأساسي، والثانوي، وذلك للتخفيف من قلق الطلبة، ويمكن تأجيله فيما بعد وفق الظروف لأن نسبة من لديهم قلق بسب عدم تحديد موعد الامتحان بلغ(96%).

- توفير شبكة خاصة تربط بين الوزارة، والمدارس، وذلك لأن المشكلة الأساسية في تدني نسبة الطلبة الذين استطاعوا التواصل مع إجراءات الوزارة لتعويض الفاقد التعليمي كان بسبب الكهرباء، وشبكة الإنترنت.

- مراعاة الوحدات الدراسية التي لم يدرسها الطلبة عند وضع النماذج الامتحانية بحيث يتم حذفها أو تأتي منها أسئلة اختيارية، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الطلبة الذين لديهم قلق بسبب ورود أسئلة من الوحدات الأخيرة بلغت(93%).

- تطوير آليات التعليم عند بعد في وزارة التربية، والتوسع بها لتشمل أكبر شريحة ممكنة من الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وذلك لأن نسبة من استطاع الإفادة من المنصات التربوية، ونافذة التعليم تراوحت بين(15% إلى 20%)، وهي بداية جيدة في مثل هذه الظروف.

- تطوير آليات التقويم عن بعد في وزارة التربية.

- تطوير نظام الامتحانات للصفوف الانتقالية، والشهادات العامة، وذلك للتخفيف من قلق الطلبة وأسرهم.

- تطـوير عمليـة الإرشـاد التربـوي النفسـي مـن خـلال تفعيـل حصـص التوجيـه الفـردي والجمعـي فيمـا يتعلـق بالحالـة النفسـية للمتعلمـين، وأوليـاء أمـورهم، وإيجـاد آليـات لعملية الإرشاد التربوي النفسي لمواكبة عملية التعلم عن بعد.
- التأكيـد علـى عـدم السـماح بالانقطـاع المبكـر، واسـتمرارية دوام طلبـة الشـهادات العامة في المدارس وفق الخطة الدرسية المحددة من قبل وزارة التربية.